

الرباط في: 19/11/2025

سؤال كتابي رقم: 8350



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
مجموعة الكونغرس
الديمقراطية للشغل

إلى السيد وزير الداخلية تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: إهانة كرامة مربيات التعليم الأولي خلال الوقفة الاحتجاجية المنظمة بمدينة العيون.

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد الوزير المحترم؛

بكل أسف واستغراب نتابع ما تعرضت له مربيات التعليم الأولي خلال الوقفة الاحتجاجية المنظمة يوم السبت 15 أكتوبر 2025 أمام مقر المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بمدينة العيون، من ممارسات مهينة وحاطة بالكرامة من طرف القوات العمومية، مست بصورة المرأة العاملة المغربية، ومثلت إساءة مباشرة إلى فئة نسائية تؤدي مهمة تربوية أساسية داخل المنظومة التعليمية.

لقد سجلنا خلال هذه الوقفة، التي كانت سلمية وحضارية، مجموعة من التصرفات غير المقبولة في حق المربيات، من طرف رجال السلطة، سواء من خلال أسلوب التعامل معهن، أو من خلال المضايقات التي تعرضن لها من قبيل " لعيالات بلاصتهم الكوزينة " و" الموافقة على الترخيص كتعطي للنقابات حسب التقدير ديالنا والي كتعاون معنا". وهو سلوك يشكل خرقاً صريحاً لمقتضيات الدستور الذي ينص على صون كرامة المرأة وحمايتها من كل أشكال الإهانة والعنف، ويضرب في العمق مبادئ احترام الحقوق الأساسية للنساء داخل الفضاء العمومي.

إن ما وقع لم يكن مجرد عارض، بل يأتي في سياق وطني يعرف فيه قطاع التعليم الأولي توتراً متصاعداً بسبب غياب الحوار الجدي والمسؤول، واستمرار هشاشة الشروط المهنية والاجتماعية التي تعيشها مربيات القطاع، وهو ما جعل الوقفات الاحتجاجية إحدى الوسائل السلمية الوحيدة لإسماع صوتهن. لكن المؤسف أن هذه الوقفة تحولت، بفعل هذه الممارسات، إلى لحظة مسّ مباشرة بكرامة المرأة، وبحق المربيات في الاحتجاج التعبيري الحر بمدينة العيون دون غيرها من أقاليم المملكة.

لذا نسألكم السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات التي تعتزمون اتخاذها لتحديد المسؤوليات فيما

وقع من إهانة لكرامة مربيات التعليم الأولي خلال هذه الوقفة الاحتجاجية، وعن الخطوات العملية التي ستتخذونها لضمان عدم تكرار مثل هذه السلوكات، وضمان حقهن في ممارسة الاحتجاج السلمي دون أي مساس بكرامتهن، وفقًا لما يكفله الدستور والقوانين الوطنية المنظمة؟
وتفضلوا السيد الوزير بقول فائق التقدير والاحترام

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

زكاغ فاطمة

